. @ 3019 @

17157 اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، ثنا عبد الرزاق انبا جعفر ابن سليمان ، ثنا علي بن زيد قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، وهو مستند الى المقصوره فذكر قارون وما اوتي الكنوز فقال : انما اوتيته على علم ، عندي قال : بلغنا انه اوتي الكنوز والمال حتى جعل باب داره من ذهب وجعل داره كلها من صفائح الذهب وكان الملا من بني اسرائيل يغدون اليه ويروحون يطعمهم الطعام ويتحدثون ، عنده ، وكان مؤذيا لموسى فلم تدعه القسوة والبلاء حتى ارسل الى امراة من بني اسرائيل مذكورة بالجمال كانت تذكر برنيه ، فقال لها : هل لك ان امولك وان اعطيك وان اخلطك بنسائي ؟ على ان تاتيني والملا من بني اسرائيل ، عندي ، فتقولين : يا قارون : الا تنهي موسى ، عني ، فقالت : بلى ، قال : فلما جاء اصحابه واجتمعوا ، عنده دعا بها ، فقامت على رؤوسهم فقلب الله قلبها ورزقها التوبة ، فقالت : ما اجد اليوم توبة افضل من ان اكذب عدو الله وابرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت ان قارون بعث الي فقال : هل لك ان امولك واعطيك واخلطك بنسائي ؟ على ان تاتيني والملا من بني اسرائيل ، عندي ، وتقولين : يا قارون ، الا تنهي موسى ، عني ؟ فاني لم اجد اليوم توبة افضل من اكذب عدو الله وابرئ رسول الله . .

فنكس قارون راسه وعرف انه قد هلك ، وفشى الحديث في الناس حتى بلغ موسى صلى الله عليه وسلم ، وكان موسى شديد الغضب ، فلما بلغه ذلك توضا ثم صلى وسجد يبكي ، وقال : يا رب ، عدوك قارون كان لي مؤذيا فذكر اشياء ثم لم يتناهى حتى اراد فضيحتي ، يا رب سلطني عليه ، فاوحى الله اليه ان مر الارض بما شئت تطيعك ، قال : فجاء موسى الى قارون ، فلما راه قارون عرف الغضب في وجهه فقال : يا موسى . . ارحمني . .

فقال موسى : يا ارض ، خذيهم فاضطرت داره وخسف به وباصحابه الى ركبهم وساخت داره على قدر ذلك ، قال : وجعل يقول : يا موسى ارحمني ، ويقول موسى : يا ارض خذيهم . .

فاظطربت داره وخسف به وباصحابه الارض الى سررهم وساخت داره على قدر ذلك يا موسى ارحمني فقال موسى : يا ارض خذيهم قال : فاضطربت داره وخسف به وباصحابه الى حلوقهم وساخت داره على قدر ذلك وقال : يا موسى ارحمني فقال : يا ارض خذيهم فقال : فخسف به وباصحابه وبداره فلما خسف به قيل له : يا موسى ما افظك اما وعزتي لو اياي دعا لرحمته